

46- تفسير القرآن بجامع البسام |

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدی بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملنا يا رب - 00:00:02

رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا المجلس مجلس القرآن الكريم نجلس هذا المجلس المبارك ونسأله سبحانه وتعالى - 00:00:38 ان يجعله مجلسا مباركا نافعا. وان يجعله مما تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة. تنزل عليه السكينة ويذكر الله الحاضرين عنده في الاعلى باذن الله جل جلاله وبفضلة ومنتها. هذا اليوم هو اليوم الثاني عشر من الشهر السادس من عام ستة واربعين - 00:00:53 اربع مئة والف من هجرة درسنا في تفسير القرآن العظيم والسورة التي بين ايدينا هي سورة الحجرات. ذكرنا لكم في لقاءنا الماضي سبب تسمية هذه السورة بهذا الاسم وقلنا لان الله قال فيها - 00:01:13

في قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. والحرجات ان نظرنا اليها من نظرة يعني لها يعني نستطيع ان نقول ننظر اليها من من جانبين. الجانب اول جانب الاول وهو النظرة الحسية. وهي حجرات النبي صلى الله عليه وسلم. حجراته هي بيته - 00:01:33

بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم. بيوت النبي والحرجات كانت كان لكل زوجة له تسع حجرات لكل زوجة من زوجاته حجرة والحجرة المقصود بها هي الغرفة الداخلية ومعها - 00:02:00 ها في ناء صغير. هذا بيت النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو بيته كله. كل بيت له غرفة داخلية. وكتناء صغير صغير هذا كما ذكر اهل التاريخ. والنبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة بنى بيته الاول وكان - 00:02:23

تحته سودة بنت زمعة رضي الله عنها التي تزوجها بعد خديجة في مكة. وكانت ذات عيال قد قد طلقت وعندها اولاد فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعدها تزوج بعائشة ثم بحصة ثم بزینب - 00:02:43

ثم الى اخر زوجاته التي يعني تزوجهن رضي الله عنه وارضاهن هذا من جانب الحجرات التي ذكرت في هذه السورة ولكن بعض المفسرين اعطانا نظرة اخرى وهي ان الحجرات المراد - 00:03:01

فيها هو ان يحجر الانسان نفسه على الاخلاق. يعني الاخلاق التي ذكرها الله في هذه السورة هي حجرات لك. هي تمنعك ترك من التصرفات السيئة ولذلك العقل عقل الانسان يسمى حجر - 00:03:20

ان في ذلك قال سبحانه لقسم لذى حجر يعني لذى عقل. فالعقل يسمى حجر لماذا؟ لانه يحجر الانسان من التصرفات السيئة فالسورة هنا اعطتنا ادابا كثيرة. منها اولا اداب مع الله سبحانه وتعالى. ثم - 00:03:38

ادب مع رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم اداب مع المؤمنين بعضهم مع بعض. ادب الله. قال الله سبحانه وتعالى في اول السورة يا ايها والذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معنى هذا انك - 00:03:58 لا تتقدم على قول الله يأمرك الله به اما امر او ينهاك عنه. لا تتقدم يعني لا تعترض عليه لا تقل لو انه كذا لو انه كذا او معناه كذا او معناه كذا. هذا معنى لا تقدم بين يدي الله ورسوله. بين يدي الله ورسوله - 00:04:18 بين يدي الله ورسوله يعني بين حكمه وقوله فهذا اداب الاول وهو ادب شامل لكل شريعة الله لكل ما الله به داخل في هذا في هذا

النهي. ورسوله كذلك اذا امرك الرسول بامر ما تقول لماذا يكون - 00:04:38

او لماذا كذب او معناه كذا او يحمل على معنى كذا؟ هذا ليس الامر لك ان تعترض عليه. ثم سبحانه وتعالى ذكر ادب المؤمنين مع الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله سبحانه وتعالى لا ترفعوا اصواتكم لا تجهروا له بالقول وعرفنا الفرق بين رفع الصوت - 00:04:58

والجهر فيه فرق بين ان ترفع صوتك فوق صوته وان تجهزه. ثم ايضا من الاداب غض الصوت كما اكد الله عليه قال يغضون اصواتهم عند رسول الله. وهذه كلها كانت مقدمة لاي شيء لهذا الوفد وهو وفدبني تميم لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:18 في عام الوفود في السنة التاسعة ونادوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في وقت الراحة. في وقت الراحة نادوه من وراء الحجرات. حكم الله عليهم بان ان اكثراهم لا يعقلون. ليس من الادب ان تنادي يا محمد يا محمد. فلذلك نهاهم الله سبحانه وتعالى - 00:05:38 ثم سبحانه وتعالى ذكر عددا من الاخلاق التي ينبغي للمسلم ان يتخلل بها وان يتخلق بها. والاحظ ان الله سبحانه قال قال انما المؤمنون اخوة. فإذا كان المؤمنون اخوة ينبغي ان يتحلوا وان يتخلصوا - 00:05:57

بالاخلاق والتعامل الطيب الحسن. ولذلك ساقت السورة لنا عددا من الاخلاق. يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخرن قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان - 00:06:17

فكن خيرا منهن. هذا يعني الادب الاول وهو النهي عن السخرية. لا يسخر قوم من قومك كيف ما معنى السخرية؟ شف كلمة السخرية كلمة واسعة. سيدخل فيها كل ما جاء بعدها. يعني بعدها ماذا قال؟ قال ولا تلمزوا - 00:06:37

ولا تناذوا كل هذه ستدخل في السخرية. السخرية اوسع. السخرية هي ان يسخر الشخص من من من اخيه المسلم اذا سخر اذا سخر منه بمعنى ما هي السخرية؟ هو الاستهزاء هو الاحتقار لما - 00:06:57

لما تحقر اخاك المسلم لما تستهزئ به تسخر به هذا كله داخل في السخرية ولذلك الله سبحانه وتعالى نهى عن الاستهزاء توعد المستهذئين لما قال الله سبحانه قال قال الله يستهزئ يستهزئ بهم وايضا قال في ايات اخرى - 00:07:17

يسخرون سخر الله منهم. يسخرون فسخر سخر الله منهم. السخرية والسخرية ايزاء والاحتقار كل هذا هو الذي اورده هو الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله لا يسخر يأتي شخص ويسخر من شخص اخر - 00:07:37

يستهزئ به ويحقره ولا يلتفت ولا يقدرها ولا يحترمها هذا كله داخل في السخرية داخل خلف السخرية. ولما كانت السخرية اكثر ما تكون عند النساء عند النساء ذكر الله خص النساء. لما قال - 00:07:57

اسخر قوم قوم شف ما قال لك لا يسخر رجل من رجل لا قوم قوم لماذا؟ لأن احيانا تكون السخرية من طائفة من مجموعة وقد تكون من شخص او واحد لكن قد تقع من هذا. لا يسخر المراد بالقوم هنا في هذه الاية خاصة المراد بال القوم كما نص عليه - 00:08:17

المفسرون المراد بال القوم هنا هم الرجال. لماذا؟ لأنه قابلهم بالنساء. وان كان القوم يدخل فيه رجال والنساء كقوله تعالى في قوله تعالى مثلا كذبت قوم نوح. قوم نوح كذبته يدخل فيه رجال والنساء. هذا عام لكن هنا - 00:08:37

لما قابلته بالنساء عرف ان المراد به الرجال. قال لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. وتلاحظ ان هذه النواهي التي ينهى الله عنها يبين لك العلة فيها. لماذا الله نهى؟ لماذا قال لا يسخر؟ قال عسى ان يكونوا خيرا منهم. يمكن ان تسخر - 00:08:57

من هذا الشيء فيكون هذا الشيء افضل منك. تسخر من فلان يعني مثلا وقع في شيء امامك سقط على شيء تضحك تسخر منه تقع فيه انت تقع فيه ان وجدت شخص مثلا في خلقته في خلقته عيب - 00:09:17

كأن يكون مثلا اعور العين مثلا اعوج فتضحك عليه و تستهزئ تقول ها انظر الى هذا الاعور لا ينظر الا بعين واحدة انظر هذا الاعوج لا يمشي الا بريد واحدة. اذا سخرت منه فانه سيسخر منك. يقول الله سبحانه وتعالى قال عسى ان يكونوا خير. قد يكون خير - 00:09:37

منك قد يكون افضل منك. قال من عسى ان يكونوا خيرا منه. ثم قال ولا نساء نص على المرأة. ولا نساء من النساء. لأن السخرية تقع من النساء اكثرا من الرجال. والنساء اقل اقل من الرجال في - 00:09:57

في العلم والمعرفة والحكمة وغيرها. قد يكون اقل. فلذلك يقع منهم. تسخر المرأة من المرأة كثير. في المجالس في المناسبات السخريه تسخر هذه طويله هذه قصيرة هذه بيضاء هذه نحيفه هذه بدينة وهكذا خذ خذ من - [00:10:17](#)

السخريه وهذه لا هذه لا تتكلم لا تعرف تتكلم وهذه فيها كذا كذا كل باب السخريه واسع في النساء والرجال. قال ولا نساء من نساء يعني لا تسخر امرأة من امرأة عسى ان يكن - [00:10:37](#)

خيرا منهن قد قد تسخر من امرأة ثم تكون هذه المرأة خير منها بلا شك وهذا من الله واضح وكلمة عسى هنا ما معناها؟ هي معناها عسى تأتي بمعنى الترجي وتأتي بمعنى الاشفاق تشفاق لما الترجي مثلا - [00:10:56](#)

عسى عسى المسافر ان يرجع سالما هذا ترجي. والاشفاق تقول عسى ان يكون هذا اليوم خير علينا عسى ان يكون هذا الشيء خير لنا تشفاق اشفاق. لكن في حق الله لا يقال فيها ترجي ولا اشفاق - [00:11:16](#)

لان الله لا يتراجع. والله لا يشقق ولا يخاف ولا يعني الله عالم بالامور كلها. ولذلك لا يقال في حق الله ان عسى على على وجهها وانما ذلك يقول العلماء اذا جاءت عسى في حق الله في سياق شيء يتعلق بالله يقولون واجبة - [00:11:36](#)

واجبة الواقع واجبة الواقع يعني اذا قال الله عسى هنا ان يكونوا خيرا منهم يعني خير منهم. دون ان انت تقول تترجع قل يمكن وان شاء الله عسى الترجي والاشفاق الله لا ما يقال فيه ترجي والاشفاق يقول اذا قال الله عسى ان - [00:11:57](#)

يعني قد وقع وقد حصل عسى ان يكون ثم هذا الان عرفنا الخلق الاول الخلق البذيء السيء الذي الله سبحانه نهى عنه وهو من كبار الذنوب قد يتتساهم بعض الناس وهو من كبار الذنوب يعني يجلس في مجلس ويتتساهم في هذا في العبارة يضحك على فلان ويستهزئ بفلان - [00:12:17](#)

ويقول في فلان فيه كذا وفلان فيه من كبار الذنوب هذه وادا كان غالبا هذه ستتأتيك الغيبة وان كان حاضرا امامك حاضرا فهذه سخريه امام الناس. وان كان ليس فيه هذا بهتان. فكل هذه الامور محرمة. يعني ينبغي ان - [00:12:41](#)

ينبغي ان يكونوا المسلمين ان يكون المسلمين اخوة. ويحترم بعضهم بعضا. ولا يستهزئ لا بخلقه ولا خلقه الخلق يستهزئ بخلقه لأن يكون مثلا لا يصبر او لا يتحمل او رجل يعني سريع الكذا او - [00:13:01](#)

يفعل كذا يعني افعال تتعلق بالخلق او كذا فيستهزئ بخلقه. او بخلقه كأنه يكون طويلا او قصيرا او بدین او كذا فيستهزئ بخلقه او خلقه. كل هذى مثل ما ذكرنا لكم السخريه باب واسع وتدخل في كل هذه. ولذلك قال بعدها ولا تلمزون - [00:13:21](#)

انفسكم ما هو الل Miz؟ الله سبحانه وتعالى انزل سورة كاملة سماها سورة الهمزة. وابتدأها باي شيء؟ بالويل والويل وعید شدید ويل وشف لما كان شف الاعراض اعراض الناس محفوظة ومحمية - [00:13:41](#)

بحرى الشريعة. واموال الناس المسلمين محفوظة محمية بحري الشريعة سورتان في القرآن لا غير ما في غيرهم سورتان في القرآن افتتحت بالويل بالويل سورتان تتعلق بالمال وترتبط بالاعراض ما هي المال - [00:14:04](#)

ها اي سورة؟ ويل للمطففين. مطففين المال يعني الذين يأخذون حقوق الناس واموالهم. والثانية اعراض الناس شف اعراض انما قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم واعراضكم حرام عليكم اموالكم واعراضكم. فجاءت السورتان - [00:14:26](#)

مفتوحة مفتوحتين باي شيء؟ بويل. والويل وعید شدید عظيم. ولذلك هنا شف قال ولا تلمزوا انفسكم الل Miz اهو هو داخل في السخريه لكنه شيء من السخريه جزء من السخريه. كيف؟ الل Miz قال اهل التفسير واهل اللغة عندنا لمز وهم - [00:14:46](#)

ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمس. الهمز والهمز الفرق بينهما ان رمز بالحركات والهمز باللسان يهمز بلسانه ويلمز بحركته يلمز بالاشارة باليد بالجسم كما حتى الذين يقومون بتقليد الحركات اذا رأى شخص يمشي مدب ظهره يمشي - [00:15:08](#)

سوی حركته هذا داخل في اللمس. او شخص شخص يضحك من مثلا ضحك امامه يضحك كضحكه. يضحك يقلده وهكذا هذه كلها او مثلا يريد ان يعني يستهزأ بالشخص او شيء بحركة العين بحركة اللسان - [00:15:38](#)

الاصابع بحركة اليدين بحركة البدين هذه كلها داخلة في اللمس يلمز اخاه المسلم همز مثل ما ذكرنا لكم هو باللسان. وبعدهم بعضهم يعكس يقول لا الل Miz باللسان والهمز بالحركات - [00:15:58](#)

ولكن الاكثر مثل ما ذكرت لك. اللمز هنا يلمز ولاحظ ان الله سبحانه ماذا قال؟ قال لا تلمزوا انفسكم. كيف الانسان يلمس هل في احد يلمس نفسه؟ ها المراد به اخوه. لا تلمزوا انفسكم يعني تلمزوا اخوانكم. هذا المقصود به. كيف سماهم؟ قال لما كان المسلمين كالجسد الواحد. ولذلك - 00:16:18

الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال ولا تقتلوا انفسكم. يعني لا يقتل بعضكم بعضا. لا تقتلوا انفسكم ولا تلمزوا انفسكم. وفي سورة النور قال ولو لا اه قال سبحانه وتعالى ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. كيف يظن بنفسه؟ يظن باخيه - 00:16:42

يظن باخيه فقال الله سبحانه وتعالى هنا ولا تلمزوا انفسكم اي لا يلمز بعظامكم بعظاما. طيب ليش ما قال لا يلمز بعظامكم بعظامها قال لان لان المسلمين كالجسد الواحد اذا انت لمست اذا لمست اخاك المسلم كانك تلبس نفسك - 00:17:01

اذا اذا لمست اختك المسلمة كانك تلمز نفسك. هذا مقصود لا تلمزوا انفسكم. عرفنا اللمس. ثم اتاك بالخلق السيء في الثالث ما هو؟ قال ولا تنازلا بالألقاب. شف غير الاسلوب ولا تنازلا. التنازلا بين اثنين. مثل لا تقاسم - 00:17:21

لا تصارعوا اثنين لو قال لا ينجز بعضكم كان قلنا طرف واحد ينجز الثاني لكن هو قال تنازلا يعني مقاولة مقابلة مثل تقاتلوا ومثل تخاصموا اثنين لا تنازلا بالألقاب ليش؟ طيب خص انها يعني مجموعة ومجموعة او شخص وشخص لماذا؟ لان دائما - 00:17:41 بعظامهم يرمي الاخر بالثاني يعني اذا قال كذا في الغالب كيف يلمز باللقب؟ اي شخص ملقب بشيء مثل ما تقول مثلا الاعمى قد يكون ملقب بكونه اعمى مثلا عائلة الاعمى او كذا. فيأتي وينجزه او هو لا يرضي انك تقول له اعمى فيقول تعالى يا اعمى - 00:18:10

هذا ما يرضي انك تقول تعالى اعمى فهذا التناقض ثم يأتي هو يرد عليه يرد عليه باسوا وهكذا او يأتي يقول يا يا اعرابي يا بدوي يا كذا يا كذا. هذى القاب. هذه تسمى القاب. التنازلا بالألقاب. يا فلان - 00:18:36

ويا فلان او ويأتي بالقاب مثلا يا اعرج تعال يا يا غبي تعال يا احمق تعال هكذا هذه لا تجوز. يحرم عليه. قد تكون اكتر من قد تكون اكبر من كذا. بعضهم يقول يا يا منافق يا كافر - 00:18:56

يا كذا قد تخرج من الاسلام وهو لا يدري. التنازلا بالألقاب لا يجوز محرم. لا يجوز ولذلك شف ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ لما ذكر هذه الاشياء الثلاثة ما هي الاشياء الثلاثة؟ ما هي - 00:19:16

الاشياء الثلاثة التي ذكرناها ما هي ها يا ما هي الثالثة ما هي؟ ذكرناها السخرية اول شيء اللمس التنازلا هذه ثلاث اشياء سخرية ولمز وتنازلا كلها قريبا من بعض وكل هذا تدخل في السخرية. لما نهاك عن هذه الاشياء ان تحفظ لسانك - 00:19:34

وتحفظ حركاتك من ان تقع في اخوانك المسلمين. قال بنس الاسم الفسوق بعد اليمان. يقول انت مؤمن. ان تتحلل باليمان وانت اخلاقك اخلق مؤمن واعمالك اعمال المؤمنين. كيف تقلب نفسك من كونك مؤمنا الى كونك فاسقا؟ هذا معناها - 00:20:04

انت اذا وقعت في هذه الاشياء نقلت نفسك من كونك مؤمنا الى كونك فاسقا. يقول بنس الاسم الفسوق الاسم الوصف يقول بنس هذا الوصف ان تصف ايها الساخر وايتها اللامز وايتها المتنازلا - 00:20:24

ان تسرخ يعني آبنس الاسم يعني بنس هذا الوصف ان تتصف بالفسق وانت مؤمن لا جاءك شخص وقال لك يا فاسق ما ترضي انت الان تحليت بصفة الفسق وانت لا تدرى فهذا شف قال بنس الاسم الفسوق بعد اليمان انت - 00:20:44

عندك ايمان يمنعك. يمنعك ولذلك شفت لاحظت السورة كم مرة؟ اليمان اول اية فين؟ قال يا ايها الذين امنوا واضح؟ وقلنا لكم خمس مرات شف اول اية يا ايها الذين امنوا بعدها ثانية اية يا ايها الذين امنوا بعدها يا ايها الذين - 00:21:05

الذين امنوا في الایة السادسة وبعدها يا ايها الذين امنوا شايف لا يسخر قوم كلها يناديك الله بصفة اليمان ثم انت تخرج من صفة اليمان تلبس صفة ماذا؟ الفسق فتصبح فاسقا هذا معناه انت فعلت هذه الاشياء - 00:21:25

خرجت من كونك مؤمنا الى كونك موصوفا بالفسق هذا معنى هذه بنس الاسم الفسوق بعد اليمان ثم مما يدل على ان هذا الخلق السيء وهو السخرية باخوانك المسلمين. واخواتك المسلمات. واللمز - 00:21:45

والتنازلا اعلم انه امر خطير جدا اول شيء يقلبك من كونك مؤمن لك او كونك فاسقا والامر الثاني انه معصية كبيرة من كبار الذنوب

ولذلك ماذا قال الله؟ قال ومن لم يتتب يعني انت اذا استمرت فيها فانت واقع في معصية عظيمة وكبيرة من كبائر الذنوب -

00:22:05

يجب عليك ان تتب. شف لو كانت صغيرة من السينات السينات ها تمحوها الحسنات. ان الحسنات يذهبن السينات لكن هذه ما قد يذهبن السينات قال تب تب من هذا العمل اعني ارجع عنه لا تجلس لا لا تستمر فيه تب -

00:22:25

التبة ما هي ؟ الرجوع الى الله. العودة الى الله. الانابة. انت ما دام انك متخلق بهذا الخلق السيء يجب عليك ان ترجع تخلى بخلق غير هذا. ولذلك شوف قال ومن لم يتتب واولئك هم الظالمون. يعني كانها امر خطير وانت اذا لم تتب -

00:22:45

ترجع الى الله وتستغفر وتقلع لان التبة مثل ما ذكرنا لكم. لها ثلاثة شروط. مهمة. اولا الاقلاع ثانيا العزم على الا يعود. ثالثا الندم. يعني اولا تقلع. انت تسخر خلاص لا عاد تسخر -

00:23:05

بعد هذا اليوم لن اسخر. تلمزن المز بعد هذا اليوم. هذه يسمى اقلاع. اقلعت عن هذا الشيء. ثم تعزم على الا تعود. مو اليوم تقلع وتقول والله خلاص انا لن استهزي باخوبي المسلم ما لن استهزي باخواني المسلمين. ثم بعد يومين ثلاثة تستهزي هذي ليست -

00:23:25

العزم على الا يعود. ثانيا الندم. الندم اشد الندم. ان تندم على انك فعلت. انا اقول يا اخوان حقيقة هذه المعا�ي اخطر شيء. ليش ؟ لسيدين. السبب الاول ان الناس يعني يتتساهلون فيها. يتتساهلون -

00:23:45

مرة مرة يعني مثلا يقول لك يا دب يقصد السمين يا دب تعالى يا فلان تعال. يعني يستعملها كذا ما يدرى. وهذا امر خطير. هذا الرجل ما يريد. ما يريد انك تقول له كذا. يا فلان يا فلان -

00:24:05

باو صاف لا يريد ولا يرضى بها. لا لا يسمح لك ان تقول تعبير بهذه العبارات في في امامه نعم ولا موازنة يقول هو لو على وجه المزح لو كانوا يمزحون نقول لان هذا خلق شيء اليوم مزح وغدا ينقلب المزح الى الجد -

00:24:25

تمازحوا بينهم يقول تعالى يا قصير تعال يا طويل يا تعال كذا تعال كذا ويقول انا امزح وهو راضي يقول لا حتى لو كان راضي هذا خلق نهى الله عنه لا تنظر لفلان -

00:24:51

يررضى او لا يرضى. انظر لمن نهاك عنه. من الذي نهاك عنه ؟ شف قالوا من لم يتتب يعني رتب الله عليه امور خطيرة. ومن لم فاولئك هم الظالمون. حكم عليهم بالظلم. حكم عليهم بالفسق. امر خطير جدا. خطير. لكن الناس يتتساهلون فيه -

00:25:01

جدا يعني احيانا يدخل مثلا اسواق تجارية يدخل مطاعم يدخل كذا ويستهزأ تعالى يا فلان يستهزئ ويلقب بالقاب سيئة. كل هذه لا يجوز. احترم اخوانك المسلمين. يا اخي الفاضل يا اخونا يا كذا احترمه. يا يا ابو فلان -

00:25:21

ممکن ممکن تکنیک بکنیة طيبة يا ابا عبد الله يا ابا فلان لا داعي انك تقول يا فلان بلقب يعني احيانا يناسب الى مثلا الى بلد يقول يا يا يماني يا مصري يا سوداني يا ليش ؟ تستهزي انت ولا تسخر ؟ حتى لو قال انا ما -

00:25:41

لا يرضى قد لا يرضاه قد لا يرضى. وكان لو كان راضيا انت تدخل في هذه الآية فلا حاجة الى مثل هذه الا في حالة واحدة اذا كان الشخص يعني مشهورا بهذا اللفظ. مشهور بهذا اللفظ. عندنا من من علماء السلف الاعمش الاعرج -

00:26:01

مشهورين فاذا كان مشهور او اسمه عائلته مثلا الاعمش الاعرج كذا والمعروف ولا ولا يعني هذا الشيء ولا يتضايق هذا جائز. اذا كان اشتهر الامر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى صلاة العصر -

00:26:21

وسلم من ركعتين فسكت الصحابة ثم قالوا ثم قام رجل وقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت ؟ قال اكما يقول ذو اليدين ؟ ذو اليدين. كيف تقدو اليدين ؟ هل يجوز ما يجوز ؟ تقدو اليدين. لكن لما كان هو مشهور عندهم ولا -

00:26:41

وليس يعني يعتبر هذا عنده يعني لا لا يألف من هذا خلاص اصبح الامر عنده خلاص يعني كأنه لقب دارج عندهم فاذا كان في هذه الاسرة اسرة الفلان خلاص الامر اصبح ليس من المعايب. يعني خرج من ثونه امر -

00:26:59

لكن اذا كانوا هم لا يجوز لهذا احيانا في في استثناءات تخرج. طيب قال فاولئك هم الظالمون هذا امر خطير. الظلم الفسق النهي الصريح يدل على هذا. يأتيك الان النداء اسمع النداء بعده. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن -

00:27:19

ان بعض الظن اثم. شوف العبارة اول شيء قال لك اجتنبوا ابتعدوا. هذا يدل على انه لا يجوز. اجتناب الشيء معناه لا لا يجوز ان تدخل فيه. هذا امر. الامر الثاني قال كثير - [00:27:45](#)

من الظن ليش ما قال اجتنبوا الظن كله؟ ليش؟ يعني نجتنب كثير ونترك بعضه ولا كيف؟ نقول لأن من انواع قد يكون ظن الحسن. انت تظن باخيك المسلم انه يقوم الليل - [00:27:59](#)

هذا اجتنبه ما اجتنبه. اظن باخيك تظن باخوك المسلم انه يحفظ الكتاب تظن باخيك المسلم انه صادق في حديثه. اظن انه يعني هو رجل صادق في حديثه لا يكذب. اظن انه يصدق في الحديث - [00:28:16](#)

هل هذا الظن منهي عنه؟ حتى نقول اجتنب هذا الظن لا. الظن ليس على اطلاقه. قد يكون ظنا حسنا قد يكون ظنا سيئا. ولذلك قال اجتنبوا كثير لأن اكثرا الظنون اللي يستعملونه الناس ظنون سيئة. يظن في أخيه المسلم - [00:28:31](#)

انه مثلا يفعل كذا او يظن انه يصنع كذا او يظن انه كذا فاذا كان هذا الظن في جانب شيء يجب عليه ان يجتنبه ولذلك شف حتى اوضح لك قال ان بعض الظن اثم. ليس الظن كلها محرم في ظنون حسنة. لا جاك شخص قال لك - [00:28:51](#)

ما رأيك في فلان؟ والله فلان انا ما عندي يعني خلفية واضحة عنه لكن اظنه اظنه شيء اظنه يعني رجل يعني حسن الخلق اظنه يحافظ على صلاة الجمعة. اظن انه كذا وكذا اظنه بار بوالديه. انا ما اتضح لي الامر لكنني اظنه ان شاء الله انه بير - [00:29:12](#)

هذا ظن حسن. هذا الان تمدح فيه انت. فهذا الظن خارج عن هذا. الظن هذا الذي قال الله فيه بعض الظن في اثم فاذا كان هو الظن ظنا سيئا هذا هو. هذا اللي نقوله. والله اظن فلان فيه كذا وكذا. لا تظن فيه - [00:29:32](#)

يا اخي ما دام الامر ما اتضح لك لا تحكم عليه. والله اظن فلان انه ينام عن صلاة الفجر ما يصلني مع الناس. اظنه اظنه كذا اظنه كذا هذا لا هذا يعني الظن المحرم. الظن الذي تظن في أخيك بقدر فيه بخلقه - [00:29:52](#)

في تعامله هذا نعم. لكن اذا كان الظن في جانب حسن طيب جائز. قد يكون الظن ليس في قدر وليس في مدح. زين ظن عايدى في المباحثات. فلان ما رأيته؟ اظنه مسافر. هذا مباح. هل يجوز تقول ام من هو مسافر؟ يجوز - [00:30:12](#)

والله وين فلان ما رأيته؟ والله اظنه انا ما ما اجزم لكن اظنه مسافر. هذا جائز ان بعض الظن اثم. قال شف الان عندنا ماذا؟ عندنا السخرية وعندنا اللمز وعندنا التنازع هذى ثلاثة. ثم الرابع الظن السيء. لا بد نقىده. ما نقول الظن الظن السيء - [00:30:32](#)

الظن الذي يتربى عليه اثم. هذا الرابع. الخامس التجسس. وما اخطره وما اكثره. ما اخطره وما اكثره في الواقع التجسس الان هذا الخامس صح خامس التجسس. والسادس الغيبة. هذه الان عندنا التجسس كيف التجسس؟ يتتجسس على الاخوان المسلمين. يأتي - [00:30:57](#)

عند الغرفة تسمع يأتي عند هذا او يتبعه وين راح وين جا يتتجسس. واذا اذا رأاه في مكان اخر بدأ يتبعه ليش جاء في هذا المكان؟ وش عنده جاي في هذا المكان وبيبدأ يتبعه. انت لست وست وكيلًا عليه ولا مكلف عليه. ما كلفناك عليه ولا وكلناك عليه. ما لك

علاقة فيه. واشد من ذلك - [00:31:23](#)

اذا كان في شخص يكلم بالجوال يأتي ويجلس يتسمع ماذا قال لا يرظى هو حتى لو كان لا يدرى تأثيره من خلف وهو يكلم الجوال وتجلس تستمع هذا تجسس محرم لا تجسسوا محرم او مثلا - [00:31:45](#)

الجوال وضعه امامه وتأتي رسائل او صور او كذا يجلس ينظر في الجوال ما لي دخل فيه. او مثلا في سيارته ومعه زوجته ينظر اليه. هذا تجسس. هذا التطلع على عورات المسلمين وتجسس عليهم - [00:32:01](#)

اذا تطلع على عورات المسلمين وتجسست فظحك الله في بيتك. كما جاء في الحديث فانت اعرضت على هذى الشي ما لك دخل ما لا تتدخل في الناس حتى اذا كان شف من الخلق اذا كان بجانبك ويكلم الجوال المفترض تقوم. المفترض تقوم من مكانك تذهب بعيد - [00:32:17](#)

حتى تسلم من انك تتبعه او او ت Shawf ايش يكلم وش ماذا يقول له احيانا يعني يفرح انه يستمع لهذه الاشياء تجسس احيانا تجسس في كلام الشخص التجسس في افعاله التجسس في البيوت - [00:32:37](#)

في السيارات تجسس في كذا. فكل هذا محرم. قال ولا تجسس كلها صريح النهي. ثم قال ولا يغتب بعضكم بعضا. شف ولا يغتب بعضكم بعضا. يعني ايها المسلمين لا يغتب بعضكم بعضا. ما هي - [00:32:57](#)

الغيبة ما هي الغيبة نعم ذكر اخاك بما يكره. الغيبة ان تذكر اخاك بغيته. سميت غيبة لانه غائب. فإذا كان مو غير موجود وانت مارأيك في فلان؟ قال ايه. قال نسأل الله العافية. لو قلت نسأل الله العافية هذا - [00:33:17](#)

فلان ايه نسأل الله ان ان يتتجاوز عنا وعنده ان يعفو عنه. هذى غيبة حتى لو ما قلت فيه. هذى عبارة هذه العبارة واضحة انها غيبة. فمن الاشياء هذى من الامور المحرمة. الغيبة ذكر اخاك بما يكره. ذكر اخاك بما يكره هذى غيبة - [00:33:41](#)

يعنى احدي زوجات النبي وصفت امرأة وصفت امرأة وقالت فلانة قصيرة شف قصيرة بس وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت

كلمة لو مزجت في ماء البحر لمزجته يعني غيرت من من قوتها وشدتها - [00:34:01](#)

الغيبة هي فاكهة المجالس الحقيقة كنا او نقول الالغلب واقعون فيها. فاكهة المجالس. اذا جلس في المجلس قال فلان فيه كذا وفلان فيه كذا وفلان وتعرف فلان ترى فلان كذا كذا وتحبها في ذلك واحيانا بين الطلاب والمدرسين درس فلان قال فلان ترى يفعل كذا وكذا درس كذا وتحبها في الطلق - [00:34:22](#)

الطالب فلان فيه كذا وكذا والمجالس نفس الشي. هذا تعرف فلان؟ جارنا فلان؟ قال ايه جارك هذا وش فيه؟ قال يا اخي جاري والله انا ما توقعت انه يفعل كذا انه سوى كذا هذى غيبة لا تجوز. الا في حالات كما استثنيناها اهل العلم في حالات - [00:34:46](#)

يعنى المتظلم اذا جاء عند القاضي له ان ان يقول والله فلان فيه كذا وفلان فيه كذا وفلان فيه كذا يعني هند بنت عتبة زوج ابي سفيان جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت ان ابا سفيان رجل صحيح. هذى غيبة. لكن فيها مصلحة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما تعرض لها. ما قال ليش تفتتاب - [00:35:06](#)

ابينا ما تعرضا. فإذا كان على باب يشب على وجهه التظلم عند القاضي او على مثلا في خطبة امرأة هو جاء يخطب امرأة هذا الشخص. جاء يسألك يقول لك مارأيك في فلان - [00:35:26](#)

فلان تقدم لخطبة امرأة يريد ان يتزوجها مارأيك فلان رأيي انا؟ قال ايه. قال برأيي اذا انت تعرفه عطني رأيك. قال رأي فلان ما يصلح فلان - [00:35:46](#)

ما يصلح لماذا لا يصلح؟ والله في كذا في كذا. في كذا هذا اللي اعرف عنه هذى من باب النصح ولا تدخل في الغيبة. النصح هذى هذى امرأة لا تدري كيف ندخلها على هذا الرجل؟ قد يكون سكير نكير قد يكون لا يصلى. فانت تسكت تقول بعض الناس يتورع. وش رأيك في فلان - [00:35:59](#)

هو تقدم لخطبة ولا نعرفه قال ما ادرى عنه الله يستر عليه ما عندي علم فيه. كيف ما عندك علم طيب انت قلت ما ادرى وادا ما ادرى وادا ما ادرى قد يتقدم ويوافق عليه. وانت تعلم ان عنده امور خطيرة جدا - [00:36:19](#)

قد يكون اه مما يتعاطى المخدرات قد يكون عنده سفر للخارج عنده عنده كذا عنده كذا. فسكته هذا لا يجوز حرام. بل تذكر قل معايبه وهكذا في اشياء تستثنى اشياء تستثنى. ولذلك اهل الحديث علماء الحديث علماء الجرح - [00:36:36](#)

كيف وحفظوا لنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ الا لما قالوا فلان كذاب وفلان ضعيف الرواية وفلان فيه كذا وفلان فيه كذا ما قالوا والله هذى لا تقول كذاب هذى غيبة لا لا هذا يبني عليه روایات واحادیث واحکام شرعیة حديث ضعیف لان فيه فلان - [00:36:56](#)

هذا من باب النصح للامة لا يدخل في الغيبة فالغيبة لها استثناءات لكن الاصل فيها انها من كبائر الذنوب ومحرمة ومحرمة ولذلك شبهها الله باي شيء لما قال ماذا؟ قال هنا - [00:37:16](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا؟ هل ت يريد تحب ان تأكل تأكل شف اكل وتأكل ماذا تأكل لحم ولحم اي لحم انسان اخوك انسان انسان عموما ثم هذا الانسان اخوك في الاسلام ليس كافرا لا - [00:37:35](#)

مسلم ثم هو ميت. يعني ميت واخ وانسان وتكرهوا النفس فكرهتموه طبيعة انسان تكرهه. كل هذه كيف تقبلها؟ هل في احد يفعل

هذا الشيء؟ يأتي الى ميت من اخوانه المسلمين ثم يأكل لحمه. يأكل لحمه هذه ما تقبله النفوس - 00:37:55

ولذلك شبه الله باقبح الاشياء التي يعني تفهور منها النفوس ولا تتقبلها يستحيل ان يقبلها الانسان. هذه هي الغيبة هذه ولذلك قال الله
بعدها واتقوا الله. ما جاءت واتقوا الله الا هنا. هنا في هذه كل هذه الاخلاق السيئة جاء في - 00:38:17

واتقوا الله ان الله اتقو الله وخفافوه وابتعدوا عن نواهيه ان الله تواب. دل على ان تحتاج الى توبة ورحيم بكم باي شيء لماذا رحيم
بنا؟ اولا رحيم بنا لانه يقبل التوبة. رحيم بنا لانه ذكرنا بهذه الاشياء ونبهنا عليها - 00:38:37

وهو رحيم بنا. رحيم بنا. شف ايها الاخ الكريم عندك السخرية واللمز والتناور والظن السيء والتجسس والغيبة. ستة كلها تتعلق
باخوانك المسلمين. معناه ماذا؟ معناها انها لا يمكن ان يتنازلا الا ان تذهب اليهم وتستسمح - 00:38:57

استسمحه اذا لم تستطع ان تصل اليه لعلك تستغفر له وتدعوه له لعلك تستغفر له وتدعوه له والله يرفع عنك. هذى حقوق الناس حقوق
حقوقبني ادم مبنية على المشاحة ما يتنازلون ابدا - 00:39:20

ما يتسامحون ولو مات الشخص المغتاب الذي اغتابه او الشخص الذي اغتيب من يفكك من هذا من يسلمك منه؟ لو انك هذى بينك
وبين الله عليك زكاة مال ما اخرجتها؟ هذا بينك وبين الله - 00:39:38

وحقوق الله مبنية على المسامحة. الله يغفو عنك ويسامحك. تبت تاب الله عليك. لو كان ما يصلي وتاب وبدا يصلي عفا الله عنه. لكن
غيبة بينكم شخص لابد ان الشخص هذا ان يسامحك ويغفو عنك ولا تبقى يبقى هذا بينك وبين الله الله امرك بالتوبة تب من هذا
الذنب الذي - 00:39:58

بينك وبين الله لكن اغتببت فلان هذى مصيبة. طيب قوله سبحانه وتعالى بعدها يا ايها الناس اختلف التعبير شف كلها يا ايها الذين
امنوا هنا جاء ايها الناس مرة واحدة لماذا؟ قال لان هذا نداء للناس جميا - 00:40:18

يا ايها الناس انا خلقناكم. ما يقول يا ايها الذين امنوا خلقناكم. طيب غير المؤمن ما خلقه؟ خلق الناس كلهم. يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى من هو الذكر؟ ادم وحواء. او ابوك وامك. كل انسان مخلوق من من اثنين زوجين. طيب - 00:40:33
انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل. الشعوب اوسع. والقبائل داخلة في الشعوب تقول قبيلة تميم وقبيلة مضر وقبيلة
قريش وقبيلة هذيل هذى كلها داخلة في الشعوب. الشعوب اوسع. تقول مثلا - 00:40:53

الشعب العربي الشعب الكذا الشعب كذا يعني الشعوب اوسع اوسع دائرة. فيقول الله سبحانه جعلناكم شعوب الشعوب تحتها قبائل.
شعوب وقبائل. ليش جعلنا الله شعوبا وقبائل؟ قال لتعارفوا. هذه هي الحكمة. يعني يعرف بعض - 00:41:13
واذا تعارفنا اصدقنا اصدقاء واحنة واصحاب. يعين بعضنا بعض على الطاعة على المساعدات على كذا. واما يعني لم يجعلنا الله
سبحانه وتعالى شعوبا وقبائل حتى يسخر احدنا من الثاني ويقول انت من قبيلة كذا وانت من قبيلة كذا وهذى قبيلة لا تصلح وهذه
القبيلة فيها كذا - 00:41:33

ويبدأ يسخر منه ويستهزئ به لا الله جعلنا شعوب القبائل بيكون هناك تعارف بيننا وتعاونا ولذلك قال ان اكرمكم لان بعضهم يقول
ماذا؟ يقول انا قبلتني افضل من قبيلتي. انت قبلت من كذا ونحن من قبيلة كذا نحن - 00:41:53

منكم وانت اقل منا ونحن فاصبح في في تنافس قال لا ليست الاكرم عند الله بانه لا نسبا او حسبا لا الاكرم عند الله التقى
الصالح ولو كان اقل الناس. ولو كان اقل الناس. ان اكرمكم عند الله - 00:42:13

اتقاكم ثم قال ان الله عليم خبير. كيف عليم خبير؟ الله عالم هل انت افضل ولا هذا افضل؟ هل انت تنتسب الى هذه القبيلة او تنت
الله عالم بكل شيء. لا حاجة ان تقول انا من فلان وانا من فلان. عليم خبير - 00:42:33

ثم السورة هذه العظيمة الجليلة التي ذكرت لنا هذه الاخلاق العجيبة. تختتم بمواقف من مواقف الاعراب عرب هم الذين يسكنون
البادية. الاعراب يقال اعرابي رجل واحد يقال له اعرابي. هم الذين بادرون في الاعرابي يعني - 00:42:50
بعيدون خارج المدن ليسوا في الحاضرة. هؤلاء قد يغلب عليهم الجهل. يغلب عليهم الجهل. فمثل هؤلاء يعني جاء التنبيه لهم. قالت
الاعراب امنا. قالت الاعراب امنا. الله سبحانه وتعالى لا يعني الاعراب كلها - 00:43:10

العراق فيهم ناس ومن الاعراب من يؤمن بالله ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول يعني فيهم خير فيهم ولذلك قالت الاعراب هذى طائفة. طائفة حصل منها هذا الكلام فنبهها الله على اشياء. قالت الاعراب امنا هؤلاء طائفة من الاعراب - 00:43:30
قالت نحن امنا وهم يعني حديث عهد بالاسلام زكوا انفسهم. الله يقول لا تزكوا انفسكم قل لم تؤمنوا لماذا؟ لكن قولوا اسلمنا. لان حتى الان لم يصلوا الى درجة الايمان حتى يقول نحن وصلنا الى درجة الايمان. لان اول - 00:43:50

والمرتبة من مرتبة الاسلام وهو الاستسلام لله والدخول في هذا الدين. والعمل بالاعمال الظاهرة كالصلة والزكاة هذه كلها اعمال ظاهرة. الاعمال الباطنة التي في الايمان الداخلي اركانه معروفة اركان الايمان الايمان بالله واليوم الآخر والايام بالملائكة وبالرسول - 00:44:10

بالكتب وغيرها هذه درجة عالية. لا يصلها الانسان مباشرة. ولذلك قال لما قالوا امنا قال لا لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبهم. شف ولما هذا نفي ليس مطلقا. نفي لشيء - 00:44:30

تحصل لما تقول حضر زيد وانت تعرف انه في الطريق. تقول لما يحضر يعني جاي بعد قليل. وهنا شف قال ولما يدخل لم يقل ولم يدخل لو قال لم يدخل نفاه. قال لا ولما يدخل الايمان في يعني سيدخل لكن لا تستعجل. لا تجي تزكي نفسك - 00:44:50
يقول انا مؤمن حتى الان انت في درجة الاسلام سيدخل الامام وستدخل في الايمان انت لكن تحتاج الى وقت حتى يرسخ الايمان فيك يحتاج الى قال ولم مما يدخل الايمان في قلوبكم ثم بين لهم كيف يدخل الايمان في قلبك؟ ما حقيقة الايمان الذي يدخل في قلبك؟ قال وان - 00:45:10

اطيعوا الله ورسوله. طاعة الله ورسوله هي التي تجعلك تدخل في في مسمى الايمان. قال وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا لا يلتكم اي لا ينقصكم. من اعمالكم شيئا. الله يعطيك ثواب الاعمال تامة وزيادة لا ينقصك - 00:45:32
لا ينقصك من اعمالك ولا يظلم ربك احدا. ان الله غفور رحيم. بل يغفر ويرحم ويتجاوز عن سقطاتك وعن زلاتك وعن اخطائك. يعني شف كيف وجه القرآن هؤلاء لما قالوا نحن امنا؟ قال لا. الانسان لا يزكي نفسه ولا يقول انا - 00:45:52

فانا اسف على كذا وانا اصلت الى كذا لا وانما قال قولوا اسلما في درجة الاسلام ثم بعد ذلك قال ولما يدخل ايمانه يقول اي سيدخل الايمان في قلوبكم ولكن اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:46:12

والله سبحانه وتعالى يؤتكم اجركم كاملة. قال بعدها انا المؤمن بدأ يوضح لك من هو المؤمن. ما حقيقة الايمان قال انا المؤمنون حقيقة من هم؟ الذين امنوا بالله ورسوله. دخل الايمان في قلوبهم. امنوا وصدقوا بالله ورسوله - 00:46:30
ثم لم يرتابوا لم يدخلهم شك وتردد فهذا يعلم ان الله اذا وعد لا يخلف يعلم ان الله ناصر عباده المؤمنين يعلم ان الله وهكذا يجزي المحسنين يعلم ان الله وهكذا لا يدخله شك لا يدخله - 00:46:50

قال هنا انا المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. وجاحدوا باموالهم وانفسهم والجهاد دليل على حقيقة الايمان. جاهدوا باموال ليس قدم المال على النفس؟ لان اولا المال له اهمية عظيمة في الجهاد. ثانيا ان الانسان لا يعذر به - 00:47:10
ما تستطيع تجاهد بنفسك مثلا كالاعرج والاعمى مثلا لا يستطيع والمريض بالمال. جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله جاهدوا في سبيل الله لاعلاء كلمة الله. قال اولئك هم الصادقون. وصلوا الى درجة الصدق التي هي من مزايا الايمان. اولئك - 00:47:33
فهم الصادقون ثم نبه او حذرهم او نبأهم على شيء اخر قال قل اتعلمون الله بدینکم؟ تقول نحن مؤمنون ونحن ان تعلمون الله بدینکم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض. والله بكل شيء علیم. ما يحتاج تعلم تقول انا كذا وانا كذا. هذا بينك وبين الله. انا اصلي - 00:47:53

تقول الناس ترى انا اصلي. ترى انا ازكي. هذا يؤدي الى الى الرياء. هذا بينك وبين الله. الله يعلم ما في قلبك والله يعني والله ينظر الى قلوبكم ولا ينظر الى صوركم. قال - 00:48:13
والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء علیم. يعني الله يعلم ما في السماوات كلها لا يغيب عنه شيء والارض ثم اتى بجملة عامة اكبر من هذه قال - 00:48:28

بكل شيء بكل شيء عليم بكل شيء عليم. تلاحظ كلمة العلم العلم في في هذه السورة كثير. شف قال عليم خبير قال في اولها سمي علیم. تجد كلمة العلم لأن الله عالم بكل شيء. عالم بكل شيء وهذه الامور الغيبة السخريه - 00:48:38

اللmez هذی الله يعلمها. يعلمها وتكلبت عليك وتسجل قال هنا يمنون عليك ان اسلموا هؤلاء لما يقولون نحن امنا هم الان وصلوا درجة الايمان ما وصلوا درجة الايمان هم وصلوا لدرجة الاسلام ومع ذلك - 00:48:58

انفسهم ويفرون. يقولون حتى قالت هذه الطائفة من تقول يا جئنا لك يا محمد بالاتصال والعيال. جئنا لك بالاتصال العيال ولم نحاربك وغيرنا حاربك وفعلوا كذا وفعلوا كذا ونحن لا تمن على الله يمنون عليك ان اسلموا تمن على باسلامكم قل لا تمنوا - 00:49:14 لا تمنوا. بل قل نحن ننصر الله ورسوله. لا تمنوا عليه اسلامكم. بل الله الذي هو الذي يمن عليكم ان هداكم. انت كنتم كفارا فهذاكم الله بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان هو الذي انعم عليكم. اما تأتي تقول انا فعلت كذا وانا فعلت كذا. هذی يا اخوان - 00:49:34 لا تظن انها في الاعراب او طائفة من الاعراب قد تقع في من بعض الناس. يقول انا صليت وانا زكيت وانا فعلت وانا حجيت وانا كذا وانا كذا. تمن على الله باعمالك - 00:49:54

الله الذي يمن عليك انه هداك وان وفتك ويسرك لك امر. حتى في نفسك يعني ليس من الضروري ان تقول فلان ترى انا حجيت فلان تراي انا صليت قد تحدث نفسك دون انا حجاج وانا كذا وانا كذا انا انا وصلت درجة عالية في الايمان لا يا شيخ اللي يمن عليك هو الله - 00:50:04

الذي وفتك هو الله. الواجب عليك اذا وفقت لهذه الاعمال الصالحة ان تحمد الله عز وجل على هذه النعمة. ان تحمد الله ان الله وفتك. ولذلك قال بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. شف هداكم للايمان. وصلت درجة الايمان هو الذي وفتكم لهذا - 00:50:26

ان كنتم صادقين فاعلموا ان الذي هداه ان ان الواجب عليكم ان تحمدو الله. ثم ختم السورة بهذه الجملة وهي سعة علم الله كما ذكرنا قبل قليل لما قال سبحانه وتعالى يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. قال ان الله يعلم غيب السماوات والارض. تمن - 00:50:46

او تتحدث نفسك بانك فعلت وانت فعلت انا ختمت القرآن هذا الشهر وانا فعلت كذا وانا صليت صلاة الليل وانا صمت وانا لو كل هذه الامور يجب عليك ان تشكر الله وان تسأل الله المزيد والثبات. هذا هو الصحيح. ولذلك الله يعلم - 00:51:06 قال ان الله يعلم غيب السماوات ما يحتاج تقول انا صليت وانا فعلت يعني غيب السماوات والارض والله بصير بما تعلمون. الله بصير ومطلع على اعمالكم وعالم بما في صدوركم شف يعلم الداخلي بصير للظاهر وان كان الله لا يخفى عليه شيء لكن هذه عبارات او - 00:51:26

وهذه كلمات كلها تجعل ان الله محيط بهذا الانسان. وعالم بحاله. هذه صورة عظيمة جليلة عشنا معها في لقاء وهذا اللقاء وهي من يعني من اجل سور القرآن الكريم فيما يتعلق بالأخلاق والاداب حتى سماها بعض بعض اهل - 00:51:46 بعض اهل العلم بسورة الاداب والأخلاق مشتملة على ادب عظيمة كلنا بحاجة لها. نحتاج الى تربية نحتاج نربى انفسنا ونحذر ولذلك تلاحظ كلها لا لا لا حتى تحذر لا يسخر لا تلمزوا لا يقتب كلها امور ينبغي انسان ان يحذرها ان يحذرها هذه اللسان - 00:52:06

اللسان خطير يا اخوان خطير جدا اللسان هو الذي اورد الانسان المهالك والمهاوي الانسان هذا اللسان لما قال وهل يكب الناس على وجوم على؟ قال الا حصائد السنتم. كلام هذا احفظ لسانك. احفظ لسانك انت لا تتكلم الا بالخير. لا تتكلم بهذه الامور - 00:52:32 احذرها احذرها. اما داخل قلبك بينك وبين الله مثل ما ذكر تقول انا مسلم وانا مؤمن وانا كذا وانا كذا. الله يعلم ذلك. ولذلك نبه الله على هذه ايه الامور؟ امور حقيقة مهمة جدا مثل ما ذكرنا التعامل مع الله والأخلاق والادب مع الله الادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم الادب مع - 00:52:52

بعضهم بعض نسأل الله ان ينفعنا بهذه السورة وان يبارك لنا وان يجعلها حجة لنا لا علينا وان يجعلنا ممن يبادر بتطبيق هذه الامور

والبعد عما يخالف وعما يكون خلاف هذه الأوامر او هذه النواهي لهذه اللادب. والله الموفق الهدى الى سواء السبيل. وصلى الله
وسلم على نبينا محمد - 00:53:12

وعلى الله وصحابه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:53:32